

30 July 2009

Arabic

Original: English

الاجتماع التاسع عشر لرؤساء الأجهزة الوطنية  
المعنية بإنفاذ قوانين المخدرات، أفريقيا  
ويندهوك، ١٢-١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩

### جدول الأعمال المؤقت

- ١- انتخاب أعضاء المكتب.
- ٢- إقرار جدول الأعمال.
- ٣- الحالة الراهنة فيما يتعلق بالتعاون الإقليمي ودون الإقليمي على مكافحة الاتجار بالمخدرات.
- ٤- تنفيذ التوصيات التي اعتمدها الاجتماع السابع عشر لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بإنفاذ قوانين المخدرات، أفريقيا.
- ٥- النظر في المواضيع من جانب الأفرقة العاملة:
  - (أ) اتخاذ تدابير عملية فعالة لإنفاذ قوانين المخدرات بالاسترشاد بالمعلومات الاستخباراتية؛
  - (ب) التدابير الوطنية الداعمة للجهود والمبادرات الإقليمية في محاربة الاتجار غير المشروع بالمخدرات؛
  - (ج) تأثير الإنترنت والوسائط الإلكترونية الأخرى على الاتجار بالمخدرات؛
  - (د) خدمات الاستدلال العلمي الجنائي في أفريقيا.



- ٦- متابعة دورة الجمعية العامة الاستثنائية العشرين ونتائج الجزء الرفيع المستوى من الدورة الثانية والخمسين للجنة المخدرات.
- ٧- تنظيم الاجتماع العشرين لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بإنفاذ قوانين المخدرات، أفريقيا.
- ٨- مسائل أخرى.
- ٩- اعتماد التقرير.

## شروح جدول الأعمال المؤقت

### ١- انتخاب أعضاء المكتب

تُجرى الانتخابات وفقا للمادة ١٥ من النظام الداخلي للجان الفنية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي (E/5975/Rev.1). وقد درجت اجتماعات رؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بإنفاذ قوانين المخدرات (هونليا)، أفريقيا، على انتخاب رئيس ونائبين له ومقرر.

### ٢- إقرار جدول الأعمال

يرد، في هذه الوثيقة، جدول الأعمال المؤقت للاجتماع التاسع عشر لهونليا، أفريقيا، وقد أقره الاجتماع الثامن عشر لهونليا، أفريقيا، المنعقد في ياموسوكرو من ٨ إلى ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨.

وقد أوصت لجنة المخدرات، في دورتها الثامنة والثلاثين، بالألتى البيانات العامة المتعلقة بالاتجاهات الوطنية في الاتجار غير المشروع بالمخدرات والإحصاءات المتصلة به وأن تُعمم، بالأحرى، في شكل مكتوب. وهذا تذكير للمشاركين بتلك التوصية، وهم مدعوون بالتالي إلى أن يقدموا إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (المكتب)، في موعد لا يتجاوز ١٠ آب/أغسطس ٢٠٠٩، تقريرا قطريا يتكون من صفحتين عن اتجاهات الاتجار بالمخدرات خلال السنة الماضية. ولن تترجم إلى لغات عمل الاجتماع الأخرى سوى التقارير القطرية التي ترد حَتَّئِد.

وعقب اعتماد جدول الأعمال، سوف يحدد الاجتماع جدولاً زمنياً للدورة. وقد أرفق بهذه الوثيقة جدول زمني مؤقت لينظر فيه الاجتماع.

### ٣- الحالة الراهنة فيما يتعلق بالتعاون الإقليمي ودون الإقليمي على مكافحة الاتجار بالمخدرات

المشاركون مدعوون إلى إبلاغ الاجتماع بما تبذله حكوماتهم من جهود لتعزيز التعاون الإقليمي ودون الإقليمي في مجالات مثل التحريات والتحقيقات المشتركة، والتدريب على إنفاذ القوانين، وتبادل المعلومات والخبرات في مجال تدابير مكافحة الاتجار بالمخدرات. وسيقوم المكتب بعرض هذا البند، مع إعطاء لمحة مجملة عما يوجد حالياً وما يجري وضعه، بمشاركة الحكومات والمكتب، من برامج التعاون دون الإقليمي على إنفاذ القوانين، وعن تأثير تلك البرامج على اتجاهات الاتجار بالمخدرات. ويرجى من المشاركين إبلاغ الاجتماع بالمشاكل العملية التي تعوق التعاون دون الإقليمي وبالتدابير الرامية إلى التغلب على تلك المشاكل. وسيتيح هذا البند الفرصة كذلك لعرض الاتجاهات الحالية وطرائق العمل المتبعة والنجاحات المحققة في التصدي للاتجار بالقنب والكوكايين والهروين.

#### الوثائق

تقرير من الأمانة عن إحصاءات اتجاهات الاتجار بالمخدرات في أفريقيا وجميع أنحاء العالم  
(UNODC/HONLAF/19/2)

مذكرة من الأمانة عن الحالة الراهنة فيما يتعلق بالتعاون الإقليمي ودون الإقليمي على  
مكافحة الاتجار بالمخدرات (UNODC/HONLAF/19/CRP.1)

### ٤- تنفيذ التوصيات التي اعتمدها الاجتماع السابع عشر لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بإنفاذ قوانين المخدرات، أفريقيا

المشاركون مدعوون إلى إبلاغ الاجتماع بالإجراءات التي اتخذتها حكوماتهم لتنفيذ التوصيات التي اعتمدها الاجتماع السابع عشر لهونوليا، أفريقيا، المعقود في نيروبي من ١٧ إلى ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧.

وستُعرض على الاجتماع مذكرة من الأمانة تستند إلى الردود الواردة على استبيان بشأن الإجراءات التي اتخذتها الحكومات لتنفيذ تلك التوصيات.

## الوثائق

مذكورة من الأمانة عن استعراض تنفيذ دول المنطقة للتوصيات التي اعتمدها الاجتماع السابع عشر لهونلاف، أفريقيا (UNODC/HONLAF/19/3)

## ٥- النظر في المواضيع من جانب الأفرقة العاملة

الغرض من إنشاء أفرقة عاملة مخصصة هو استعراض المسائل ذات الأهمية الإقليمية وتيسير إجراء مناقشات غير رسمية وتبادل الآراء بصراحة حول تلك المسائل. والأفرقة العاملة مدعوة إلى عرض النتائج والاستنتاجات والتوصيات التي تخلص إليها على الاجتماع لكي يقرها ويدرجها ضمن تقريره. ويُقترح أن تنظر الأفرقة العاملة في المسائل التالية:

## (أ) اتخاذ تدابير عملية فعالة لإنفاذ قوانين المخدرات بالاسترشاد بالمعلومات الاستخباراتية

تحتاج السلطات إلى معرفة الكيفية التي يدعم بها الاتجار بالمخدرات أشكالاً أخرى من الجريمة المنظمة، من أجل التصدي له بفعالية. ولا بد من الحصول على المعلومات المتعلقة بالاتجار بالمخدرات وأشكال أخرى من الجريمة المنظمة للنجاح في تحري أنشطة الجماعات الإجرامية ومحاكمتها وتفكيكها. ويسعى كثير من السلطات سعياً حثيثاً إلى اتباع نهج يسترشد بالمعلومات الاستخباراتية في إنفاذ قوانين المخدرات.

وسيبحث الفريق العامل نهج جمع المعلومات وتحليلها ومصادر المعلومات المتاحة لأجهزة إنفاذ القوانين. كما سيبحث مسألة جمع المعلومات وكيفية إدارتها بفعالية وكيفية تحليلها ونشرها على ضباط عمليات الخطوط الأمامية. وسيبحث كذلك مصادر المعلومات المتوفرة لأجهزة إنفاذ القوانين، داخل دوائرها وخارجها على حد سواء وكيف يمكن تسخير تلك المصادر على خير وجه دعماً لعمليات إنفاذ قوانين المخدرات. وختاماً، سيبحث الاحتياجات المحددة للوكالات الوطنية من المعلومات والكيفية التي تُلبى بها تلك الاحتياجات وما هي التغييرات اللازمة لتحسين جمع المعلومات عند تحري حالات المشتبه في اتجارهم بالمخدرات عبر البلدان الأفريقية. ولعل المشاركين يرغبون في إطلاع بعضهم البعض على تفاصيل الكيفية التي تنسق بها مختلف أجهزتهم الإجراءات التي تتخذها لاستهداف المشتبه فيهم والإجراءات التي أخذت بها لتتساند.

## (ب) التدابير الوطنية الداعمة للجهود والمبادرات الإقليمية في محاربة الاتجار غير المشروع بالمخدرات

سينظر الفريق العامل في اتجاهات الاتجار غير المشروع بالمخدرات من منظور الخبرات الوطنية لكي يستمد صورة إجمالية عن طبيعة التهديد الذي تواجهه المنطقة.

وحبذا لو يطلع المشاركون بعضهم البعض على تقييمهم للاتجاهات الراهنة في مضمار الاتجار غير المشروع بالمخدرات كما يتبين من الجهود التي يضطلعون بها في محاربة ذلك الاتجار ويقدمون عروضاً بشأن المسائل المقترحة. ولعل المشاركين يودون النظر في الكيفية التي تتأثر بها اتجاهات الاتجار في بلدانهم من جراء استهداف كارتيلات الكوكايين في أمريكا اللاتينية لدول غرب أفريقيا؛ وهل من الأسهل الحصول فيها على الكوكايين؛ وهل لوحظ حدوث تغيرات في هيكل وتشكيل عمليات عصابات الاتجار على الصعيدين الوطني والإقليمي؛ وما التغييرات أو التكتيكات اللازمة للتجاوب مع التطورات المستجدة؛ وما هو أثر الإنتاج المرتفع المستوى الجاري في الوقت الراهن للمواد الأفيونية في أفغانستان على الشارع والمجتمع في أفريقيا؛ وإذا كانت أنماط تعاطي المواد الأفيونية تتغير؛ وإذا كان انحراط أفراد معينين أو جنسيات أو مجموعات معينة في الاتجار بالهيروين أكثر من انحراط غيرهم فيه. ولعل الفريق العامل يود أيضا مناقشة مسائل تخص مراقبة الأدوية الصيدلانية والاتجار غير المشروع بها وتأثر المجتمعات بتعاطي المنشطات الأمفيتامينية.

## (ج) تأثير الإنترنت والوسائط الإلكترونية الأخرى على الاتجار بالمخدرات

يتزايد استخدام الجماعات الضالعة في الاتجار بالمخدرات ووسائل الأنشطة الإجرامية للتكنولوجيات المعلوماتية العصرية والمتطورة التي تيسر اشتغالها في الأنشطة غير المشروعة وارتكاب الجريمة. كما أن شيوع الهواتف المحمول والتكنولوجيات المتقدمة، مثل البريد الإلكتروني المشفر والاتصالات بواسطة بروتوكول ربط المحادثات الصوتية عبر الإنترنت، والمواقع الشبكية العمومية على الإنترنت، تطرح كلها تحديات جديدة على أجهزة إنفاذ قوانين المخدرات في إجراء التحريات والتحقيقات والبحث عن القرائن لتفكيك العمليات غير المشروعة بنجاح. كما أن الحاجة إلى جمع الأدلة من المعدات الإلكترونية المضبوطة (أي الحواسيب والهواتف المحمولة)، وكذا جمعها من مقدمي خدمات الإنترنت في الولايات القضائية الأجنبية، مجالات جديدة تستلزم الخبرة والتعاون فيها لإنفاذ القوانين.

وينبغي للمشاركين أن يحضروا إلى حلقة العمل وهم مهَيَّؤون للتحدث عن خبراتهم في التحري والتحقيق في مجال جرائم الاتجار التي تستغل التكنولوجيا المعلوماتية في ارتكابها وعن التحديات التي واجهوها والتدابير والاستراتيجيات التي اعتمدها.

#### (د) خدمات الاستدلال العلمي الجنائي في أفريقيا

الهدف الذي سينشده هذا الفريق العامل هو مناقشة زيادة النهوض بخدمات الاستدلال العلمي الجنائي في المنطقة الأفريقية.

ما من جريمة إلا وتترك آثاراً؛ ودور خدمات الاستدلال العلمي الجنائي هو كشف وجمع تلك الآثار (الدليل المادي) في مسرح الجريمة وتحليلها في مختبر التحليل الجنائية وتقديم النتائج إلى القضاة والمدعين العامين والمحامين وغيرهم ممن تلزمهم تلك المعلومات الوقائية. وتتقدم دراسات حالات فردية، سيتعمق فهم المشاركين لجوانب الاستدلال العلمي الجنائي، مع التركيز على أهمية البحث عن الأدلة في مسرح الجريمة والقيمة الاستدلالية لمختلف أنواع الأدلة المادية. ولا ريب أن المشاركين في نهاية هذه الدورة سيصبحون أقدر على الدعوة إلى الاهتمام بخدمات البحث عن الأدلة في مسرح الجريمة وإلى الاستفادة من خدمات الاستدلال العلمي الجنائي في بلدانهم والإسهام في ضمان الموارد الكافية لأعمال البحث عن الأدلة في مسرح الجريمة.

وكالشأن في سائر مناطق العالم، يُنتفع كثيراً في النهوض بخدمات الاستدلال العلمي الجنائي في أفريقيا من التعاون والترابط الشبكي على الصعيد العالمي. وتجتمع بالفعل وبانتظام مختبرات التحليل الجنائية في الجنوب الأفريقي بواسطة الفريق العامل المعني بالأدلة الجنائية التابع لمنظمة التعاون الإقليمي بين رؤساء الشرطة في الجنوب الأفريقي. وسيقدّم عرض بشأن تحول الفريق العامل مؤخراً إلى شبكة إقليمية أوسع مكونة من معاهد الاستدلال العلمي الجنائي، ألا وهي شبكة الجنوب الأفريقي الإقليمية لعلم الاستدلال الجنائي. وسيتم إطلاع المشاركين على جوانب النجاح في تجربة الجنوب الأفريقي والدروس المستفادة منها ومناقشتها معهم. وسيدعى المشاركون إلى تقديم عروض عن أنشطة منظمات الشرطة دون الإقليمية لكل منهم ومدى ملائمة تلك الهياكل لاحتضان اجتماعات خبراء الاستدلال العلمي الجنائي بغية تبادل الخبرات وتوثيق التعاون الإقليمي في ميدان الاستدلال العلمي الجنائي، بما في ذلك اتباع مناهج أخرى ممكنة لزيادة التعاون الإقليمي.

## ٦- متابعة دورة الجمعية العامة الاستثنائية العشرين ونتائج الجزء الرفيع المستوى من الدورة الثانية والخمسين للجنة المخدرات

سيُطَلَع الاجتماع على أنشطة متابعة خطط العمل التي اعتمدها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العشرين. وسيحاط علماً أيضاً بنتائج الجزء الرفيع المستوى من الدورة الثانية والخمسين للجنة المخدرات، المعقود يومي ١١ و١٢ آذار/مارس ٢٠٠٩، أي إقرار الدول الأعضاء في الجزء الرفيع المستوى للإعلان السياسي وخطة العمل بشأن التعاون الدولي صوب استراتيجية متكاملة ومتوازنة لمواجهة مشكلة المخدرات العالمية.

وسيدعى المشاركون إلى النظر في التحديات التي تواجهها دول المنطقة بخصوص تنفيذ الإعلان السياسي وخطة العمل، لا سيما الجزء الثاني من خطة العمل، بشأن تدابير تخفيض العرض والتدابير ذات الصلة، إلى جانب الآثار المترتبة على ذلك في المتابعة، والمساهمة التي يمكن أن يقدمها رؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بإنفاذ قوانين المخدرات، أفريقيا، إلى لجنة المخدرات في هذا الصدد.

### الوثائق

تقرير لجنة المخدرات عن نتائج الجزء الرفيع المستوى من الدورة الثانية والخمسين للجنة المخدرات بشأن التقدم المحرز في تحقيق الأهداف والغايات المبيّنة في الإعلان السياسي الذي اعتمده الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العشرين (A/64/92-E/2009/98)

## ٧- تنظيم الاجتماع العشرين لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بإنفاذ قوانين المخدرات، أفريقيا

الاجتماع مدعو إلى استعراض مشروع جدول الأعمال المؤقت للاجتماع العشرين لهولندا، أفريقيا، بما في ذلك المواضيع التي يرغب في مناقشتها ضمن أفرقة عاملة والأماكن التي يمكن أن تُعقد فيها الاجتماعات المقبلة. ولأغراض التخطيط، فإن من شأن اتخاذ الاجتماع التاسع عشر لهولندا، أفريقيا، قراراً يحدد فيه مكان انعقاد الاجتماع العشرين، وكذا قراراً بشأن المواضيع التي تتناولها الأفرقة العاملة، أن يسهل كثيراً تحضير وتنظيم الاجتماع العشرين. ويرجى من المشاركين أن يأتوا وهم مستعدون لاقتراح ومناقشة مواضيع الأفرقة العاملة للاجتماع العشرين. وستوفر الأمانة، بناء على الطلب، نسخة من رسالة الاتفاق النموذجية التي تحدد المسؤوليات المنوطة بالأمم المتحدة والحكومة المضيفة.

والاجتماع التاسع عشر مدعو أيضا إلى مناقشة أية مسألة أخرى تتعلق بتنظيم مداولاته، بهدف تحسين مضمونها الموضوعي ومتابعتها.

الوثائق

تنظيم الاجتماع العشرين لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بإنفاذ قوانين المخدرات، أفريقيا  
(UNODC/HONLAF/19/4)

#### ٨- مسائل أخرى

لعل الاجتماع يود أن يتناول، في إطار هذا البند من جدول أعماله، أي مسألة هامة أخرى، كالمسائل العاجلة المنبثقة من التقارير القطرية، على سبيل المثال.

#### ٩- اعتماد التقرير

سوف يعتمد الاجتماع تقريره، بما في ذلك نتائج واستنتاجات وتوصيات الأفرقة العاملة، قبل اختتام دورته.

## جدول زمني مؤقت

التاريخ	الوقت	الموضوع
الاثنين، ١٢ تشرين الأول/أكتوبر	٨/٣٠	التسجيل
	١٠/٠٠	افتتاح الدورة
		البند ١: انتخاب أعضاء المكتب
		البند ٢: إقرار جدول الأعمال
		البند ٣: الحالة الراهنة فيما يتعلق بالتعاون الإقليمي ودون الإقليمي على مكافحة الاتجار بالمخدرات
	١٥/٠٠	البند ٣: الحالة الراهنة فيما يتعلق بالتعاون الإقليمي ودون الإقليمي على مكافحة الاتجار بالمخدرات (تابع)
		البند ٤: تنفيذ التوصيات التي اعتمدها الاجتماع السابع عشر لهونوليا، أفريقيا
الثلاثاء، ١٣ تشرين الأول/أكتوبر	٩/٠٠	البند ٥: الأفرقة العاملة
	١٤/٠٠	البند ٥: الأفرقة العاملة (تابع)
الأربعاء، ١٤ تشرين الأول/أكتوبر	٩/٠٠	البند ٥: الأفرقة العاملة (تابع)
	١٤/٠٠	البند ٥: الأفرقة العاملة (تابع)
الخميس، ١٥ تشرين الأول/أكتوبر	٩/٠٠	البند ٥: الأفرقة العاملة (تابع)
	١٤/٠٠	البند ٥: الأفرقة العاملة (تابع)
الجمعة، ١٦ تشرين الأول/أكتوبر	١٠/٠٠	البند ٦: متابعة دورة الجمعية العامة الاستثنائية العشرين
		البند ٧: تنظيم الاجتماع العشرين لهونوليا، أفريقيا
		البند ٨: مسائل أخرى
	١٥/٠٠	البند ٩: اعتماد التقرير